

برنامج تصحيح التلاوة (الحلقة) 401 | | تصحيح التلاوة

تلقين الصفحة 053 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة - 00:01:05

مطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان مع التدبر والتفكر والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين السادة الكرام الحضور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:01:24

وقفنا بالامس ولله الحمد والمنة على اول سورة النور جعلنا الله واياكم من اهل النور في الدنيا والاخرة كعادتنا نبدأ بتلاوة الصفحة وتقرأون خلفي حاولوا ان نكون كلنا مع بعض بصوت واحد - 00:01:44

الان سنبدأ من اول السورة ولما يبدأ الانسان من اول سورة من سور القرآن لابد ان يبسم. لا بد ان يبسم. يقول بسم الله الرحمن الرحيم في بداية السورة الا سورة التوبة سورة براءة فلا بسملة في اولها - 00:02:09

وما عدا براءة فلا بد من البسملة في اوائل السور اما التعوذ فلا بد منه في بداية التلاوة مهما كان نوع التلاوة. من اول السورة من وسط السورة. لابد من - 00:02:32

تعوذ عملا بقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اه التعوذ بالبسملة اول السورة بين التعوذ والبسملة ممكن الانسان يفصل وممكن يصل بين البسملة واول السورة ممكن الانسان يفصل ممكن الانسان يصل. هنا وجهاء هذه التعوذ وهذه البسملة وهذه اول السورة. هنا وجهان وهنا - 00:02:48

وجهان. اتين ضرب اتين اربعة. الاحتمالات العقلية الاحتمالات العقلية كم احتمال؟ اربعة. كلها صحيحة وكلها جائزة. افعل ما شئت منها. لكن بدك ترتاح اه خود قطع الجميع. بسموه قطع الجميع - 00:03:23

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتقف بسم الله الرحمن الرحيم وتقف وتبدأ باول السورة. اذا عندك نفس اطول بدك الله يوفقك كله صحيح. طب احنا كيف؟ اه نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:43

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها وانزلنا فيها اية اتى بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد - 00:04:03

منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله يؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابه ما طائف من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها - 00:05:27

الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم فاجلدوهم ثمانى ان جلدته ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك - 00:07:07

واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن له لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احد هذه انفسهم ليست انفسهم لانه هنا مسبوق بنفي الا هنا اداة حصر. اداة حصر وليست اداة استثناء. ها ولم - 00:08:47

اكل لهم شهداء الانفسهم فشهادة احدهم فشهادة اربعة اشهاداته انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدراً عنها العذاب تشهد اربعة اشهادات بالله انه - 00:10:00

من الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمة وان الله تواب حكيم سبحانه الله ما بعرف اذا شعرتوا سورة النور الدخول عليها مرعب. يعني عرفت لانه فايت انت على طول على الاحكام وعلى - 00:11:20 حدود اسمها حدود اه فيبقى الواحد عم يقرأ وهو كأنه في محكمة كانه في الله يبعد عنا وعنكم الشر. ويلطف بنا واياكم واولادنا واولادكم اللهم امين. طيب نأتي الى اذا تكلمنا عن التعوذ - 00:12:50

وبالسمة وقلنا ايه؟ للقارئ ان يصل وان يفصل ما شاء منها سورة انزلناها وفرضناها دائماً نتكلم باخواننا الكرام على الضاد الساكنة ها ان ان لا يهتز اخرها. يعني ما يقول الواحد وفرض ضأنها فرض. ثمانين هذا الض هذا صوت لا معنى له - 00:13:07 صوت زائد وفرض انتهت الضاد. وفرضناها ولا نقول وفرض انتهتوا كيف؟ مم وانزلنا فيه آيات بينة لعلكم تذكرون. طبعاً تذكرون ما اصلها؟ اصلها تذكرون. بوزني تتفعلون لكن العرب كانوا يستثقلون توالي الامثال. بسموه اهل اللغة توالي الامثال. شو يعني الامثال؟ يعني الحرفين - 00:13:34

ما فيني تاتا تاتا تاء وراها تاء. فكانوا يكتفون بعض القبائل هو الاصل تذكرون. هذا الاصل لكن كثير من القبائل ماذا كانوا يقولون؟ تذكرون بتاء واحدة اكتفاء باحدى التائين. بعض العرب - 00:14:09 والآخرين كانوا التاء الثانية يحولونها الى ذال الى ايه؟ ذال ويدغمونها في الذال التي بعدها. فيقولون تذكرون انتهتوا وهذا مقروء به مقروء به في غير رواية حفص تذكروا. نحن رواية حفص شو بنقرأ؟ تذكرون وضح - 00:14:28

الزائيت والزاني فاجددوا كل واحد منهما مائة جلدة مائة الف اللي فيها كما ترون في المصحف حتى في الاملاء اه آآ تكتب ولا تقرأ. انتهتوا؟ يعني كثيراً ما نسمع بقل لك مائة ثلاثمائة وخمسمائة ليس في اللغة شيء اسمه مائة - 00:14:56 وانما في اللغة شيء شو اسمه؟ مئة. طب هذه الف ما معناها؟ هكذا كانوا يكتبون في زمن النبوة؟ قيل للتفريق بين منه او فيه وكلمة مائة. فكانوا يزيّدون فيها ايه؟ هذه الف الطويلة. الان بعض - 00:15:17

يعني المحدثين من علماء اللغة يعني قالوا طالما ان الامر صار واضح يعني ممكن ان لا تكتبها. يعني ممكن تكتب مائة ميم سن سن تاء مربوطة على طول بدون الف الطويلة. يعني اللي كتبها بدون الف خير واللي كتبها بالف يكتبها لكن المهم - 00:15:37 لا ينطقها الا ينطقها ولا تأخذهم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله وليشهد عذابهما طائفة مؤمنة. الزاني لا ينكح الا زانية او مشرقة. والزانية لا ينكحها الا - 00:15:57

او مشرك يعني هو الاكمل الاكمل الواحد يجيب هدول الجملتين مع بعض. الزاني لا ينكح الا الزانية او مشرقة والزانية لا الى زان او زان او مشرك. ليه؟ حتى بيان آآ يعني التوازن هذا اكمل. لكن اذا النفس ما يساعد. اذا النفس - 00:16:12 بس ما يساعد وحب الانسان يفصل كل جملة طالما انك عم تجيب جملة كاملة لها مبتدأ وخبر اه ما في مشكلة وحرّم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات المحصنات مرت معنا من سنتين تقريبا - 00:16:32

آآ في سورة النساء. كلمة المحصنات تأتي في القرآن الكريم بمعنيين. المعنى الاول المتزوجات والمعنى الثاني الحرائر. يقابلها الايماء اللي هن مملوكات يعني تمهني فتأتي احياناً بمعنى المتزوجات فلما ربي ذكر النساء التي اللواتي لا يحق للمسلم ان يتزوج بهن - 00:16:52

ثم قال حرمت عليكم امهاتكم واخواتكم وعماتكم وبناتكم وخالاتكم. ثم قال والمحصنات من النساء. يعني وحرمت عليكم المحصنات من النساء مين المحصنات هنا المتزوجات. فاذا تزوجت امرأة فقد حرمت على جميع المسلمين الا زوجها - 00:17:20 تمام؟ فقد تأتي المحصنات بمعنى ايه؟ المتزوجات. وهنا كذلك جاءت. والذين يرمون المحصنات يعني المتزوجة. وفي سورة فجاءت ايضاً بمعنى الحرائر. ها؟ قال تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات. المؤمنات فمما ملكت - 00:17:41 ايمانكم يعني اللي ما عنده قدرة مالية ينكح يتزوج امرأة حرة لغلاء مهرها او كذا ياخذ وحدة اه اه يعني اما بعدين قال ذلك لمن

خشي العنة منكم. العنت اللي هو المشقة. اه وان تصبروا خير لكم. انتبهنا اذا بتصبر - [00:18:01](#)

شوي بتاخذ وحدة حرة بكون احسن. فهون في تلك الصفحة في سورة النساء جاءت المحصنات بمعنيين مرة بمعنى الايه زوجاته مرة بمعنى الحرائر وضحاها. طب هنا باي معنى اه المتزوجات والذين يرمون المحصنة يعني المتزوجات نعم - [00:18:21](#)
الا الذين تابوا بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. دائما اخواننا دائما ربي جل جلاله ما بتوعد وبهدد ويخوف الا بعدين بيفتح الباب. بيقول الا الا الذين تابوا. كل القرآن - [00:18:46](#)

خدوا اي سورة بدكم اياها لا تجدون الله عز وجل اغلق بابه في وجه احد دائما شو بيقول؟ الا انتبهنا كيف ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا بعدين شو قال؟ الا. دائما فاتح بابه - [00:19:04](#)
جل جلاله لمن يريد ايه؟ ان ينيب وان آآ يعني يعود الى الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات هذه صورة نسأل الله العافية لنا ولكم الله يعافينا ولا يبتلينا. ويعافي جميع المسلمين. يعني لو انسان - [00:19:25](#)

مسلا رأى زوجته على الفاحشة وما عنده شهود الا نفسه. ما عنده شهود الا نفسه. الله يبعد عنا وعنكم الشر. شو كيف حل هذه المسألة يذهب الى القاضي ويشهد على نفسه اربع مرات انه من الصادقين وانه يتهمها بكذا وكذا - [00:19:50](#)
ثم يحلف يمينا خامسة ان البعيد لعنة الله عليه ان كان ايه من الكاذبين. انتبهنا فهونا عندك ايه؟ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات. شهادة مبتدأ - [00:20:08](#)

شهادة احدهم ايه؟ اربع. اربع شو اعرابها؟ خبر. بعدين قال والخامسة؟ ايش الخامسة؟ واليمين الخامسة يعني هذه صفة لموصوف محذوف تقديره واليمين الخامسة ايه هي؟ ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. لعنة - [00:20:27](#)
كتبت في هذا الموضع من القرآن العظيم بالتاء المبسوطة كما ترون. فان اضطر القارئ اضطر او اختبر يعني سئل كيف تقف على هذه الكلمة؟ يقف عليها كيف بالتاء المبسوطة والخامسة ان لعنة لكن لا يتعمد ذلك لا يتعمد الوقف عليه - [00:20:47](#)
هذا ليس مكان وقف. لكن ان اضطر عرفتوا شو معناته اضطر؟ سعال عطاس كحة اه نفس اه الى اخره او سئل سألته استاذاه اه او اخوه في الله قال له كيف تقف على هذه؟ يقول له نقف عليها بايه؟ بالتاء المبسوطة - [00:21:12](#)

ويدراً طبعاً يدراً كما ترون في المصحف بعد الهمزة مكتوبة على واو وبعد الواو الف. ما فائدة هذه الالف؟ لا ادري كذا كتبت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم نكتبها هكذا لحكمة الله اعلم بها. انتبهنا لان رسم المصحف مراحل - [00:21:32](#)
المرحلة الاولى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. كان اذا نزل عليه مقطع قرآني دعا من حضره من الكتبة. ثلاثة اربعة خمسة بحسب المتيسر فيكتبون والنبي صلى الله عليه وسلم يملي. ولو اخطأ كاتب منهم لصحح الوحي. لانه بين ذاك الزمن الوحي -

[00:21:53](#)

انزل انتبهنا كيف؟ فهكذا كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم هذه القطع بعصر الصديق ابي بكر جمعها سيدنا زيد ابن ثابت بامر من صديق وبشارة من سيدنا عمر رضوان الله عليهم اجمعين. فجمع تلك القطع وشو عمل؟ تفضلوا سيدنا. تفضلوا اذا بتحبوا تجلسوها - [00:22:13](#)

حدا من الشباب الصغار اللي جالسين عالكراسي تفضل استاذ انتبهنا؟ جمع اه جمع سيدنا زيد ابن ثابت تلك القطع في زمن الصديق ابي بكر، رضي الله عنه، وبعد ان جمعها فرغها - [00:22:33](#)

تفريغ عرفتوا شو فرغها يعني؟ نسخها. مثل مو مكتوب. مكتوب يدراً هكذا واو ياء دال راء واو الف كتبها كما هي هذا في زمن مين؟ الصديق. فصار سيدنا زيد عم يكتب القرآن للمرة الثانية. المرة الاولى كتب وين؟ بين يدي رسول الله بابي وامبي. المرة - [00:22:50](#)
كتب وين؟ بامر من الصديق ابي بكر. ثم بعهد عثمان رضي الله عنه. ايضاً سيدنا عثمان دعا زيداً عمل معه لجنة من قريش وامرهم واتى بالصحف البكرية الصحف البكرية الصديقية اتى بها ونسخ وطلب من هذه اللجنة ان - [00:23:12](#)

ينسخ منها عدة نسخ وارسلها الى الامصار. الامصار يعني البلدان الاسلامية. فكان رئيس اللجنة مين؟ كمان سيدنا زيد. لاحتزوا سيدنا

زيد ابن ثابت اله فضل عالمة كلها. وشرفه الله بشرف اختصه به. انتبهنا كيف كتب القرآن بين يدي رسول الله - [00:23:32](#)

ابي وامى كتب القرآن في عهد الصديق وبامر منه آ نسخ القرآن للمرة الثالثة في عهد سيدنا عثمان فهكذا كتبوها يدرأ فالف التي بعد الهمة كما ترون فوقها سكون مدور. هذا السكون المدور ما معناه ان هذا الحرف زائد - [00:23:52](#)

في النطق لا ينطق لا وصلا ولا ولا وقفا. تمام؟ اه. جيب له مصحف للاستاز يا ابني. يا ابني اه قوم جيب حياك الله حياكم الله وضح يا اخواني ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربعة شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة. طب ليش فوق؟ قال والخامسة - [00:24:12](#)

هون قال والخامسة الخامسة الاولى اه هذه كما ذكرنا منذ قليل. صفة لمبتدأ محذوف تقديره والشهادة الخامسة ها مضمونها ان البعيد لعنة الله عليه كذا كذا. واضح؟ بينما هون ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربعة. اربعة - [00:24:36](#)

منصوبة لانها مفعول به ها تشهد هي اربعة. ثم قال والخامسة يعني وتشهد الشهادة الخامسة انتبهنا كيف عرفتوا ليش منصوبة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين طيب لفت نظركم شيء هنا - [00:24:59](#)

يعني عند الرجل قال لعنة الله. عند المرأة شو قال؟ غضب الله في فرق في فرق طبعا في فرق اللعنة الله يبعد عنا وعنكم الشر هي الطرد من رحمة الله والعياذ بالله. يعني هادا مثل ما بيقولوا بالعامية اكس - [00:25:19](#)

الله يبعد عنا وعنكم الشر بينما الغضب قد يسكن ها؟ قال تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح. فالغضب قد يسكت وفي حديث القيامة يقول السادة الانبياء ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا بعده مثله - [00:25:41](#)

ذبحتوا كيف فالغضب قد يسكن لكن اللعنة شو ايه على طول طب ليه ليش الرجل لعنه والمرأة غضب؟ في الها موقف لها مبرر اه والعياذ بالله لما رجل يتهم زوجته بكذا. في عنا احتمالين عقليين. يا اما صادق يا اما كاذب - [00:26:05](#)

اذا صادق فهمناها طب واذا كاذب كيف عم تتكلم هالكلام هاد؟ كيف عم تتهم بريئة هي بريئة وانت تعلم انها بريئة وعم تتهمها كبير هذا الامر عند الله. فاستحق والعياذ بالله عليه ايه؟ لعنة - [00:26:31](#)

بينما المرأة كمان عنا احتمالين لما بتقول كلامه مو صحيح بتقول عن زوجها كلامه مو صحيح. وبتحلف اول يمين وتاني يمين وتالت يمين ورابع يمين مقابل اربع وهذا ما هيك ليش اربع ايمان؟ لانه مقابل اربع شهداء - [00:26:56](#)

وبتحلف الخامس انه البعيدة عليها كذا طب قلنا الغضب اقل من اللعنة. والغضب قد يسكن قلنا هنا احتمالين هي يا صادقة يا كاذبة اذا صادقة ما في اشكال. طوازة كاذبة - [00:27:13](#)

يعني هلا هيك اه شبهة فيه الله يبعد عنا وعنكم الشر. هادا الموضوع انا ما بحب فوت فيه ابداء. ودائما سلوا الله العافية اخواني عيد الشر يعني تصوروا امرأة وقعت وقعت حقيقة بهذا الامر - [00:27:31](#)

ماذا تريد ان تقول امام امام القاضي وامام الناس وامام الملاء تريد ان تقول انها كذا كذا مم طب بناتها بكرة مين بده يتزوجن؟ اخواتها البنات مين بده يتزوجن؟ - [00:27:51](#)

ابوها كيف بده يمشي بين الرجال؟ بده يقولوا هادا بنته عملت كذا كذا اما انتبهتم فقد وبرجع بقول الله يبعد عنا وعنكم الشر. قد تقول بينها وبين نفسها يا ربي انت بتغفر. بس عبادك ما بيغفروا - [00:28:11](#)

انت بتغفو بس عبادك ما بيعفو. سامحني يا ربي انا مضطرة انه اخلي الامر بيني وبينك وانفي هذا الامر امام الناس انتبهتوا فهي الها شبهة لكن هذا ببسبب غضب الله عز وجل لانه غضب اله سببين. السبب الاول كيف وقعت في هذا الامر - [00:28:32](#)

والغضب الثاني كيف عم تحلفي بالله عز وجل كذب. انتبهنا لكن هاي شبهتها. لذلك القصة اللي صارت في عهد النبي بابي وامى قالت المرأة لا افصح قومي سائر اليوم. انتبهتوا شو قالت - [00:28:54](#)

لا افصح قومي وشوفوا كلمة قومي شو اندرج تحتها. كل القربات ها سائر اليوم هني شو بدن يحكوا عليهم الناس انتبهتوا ليه؟ الله يبعد عنا وعنكم بالشر. هذا ذكره بعض المفسرين الفرق بين يعني لانه دائما في ديننا ولله الحمد. هناك - [00:29:10](#)

تناسب بين الجرم والعقوبة. ليس في الاسلام عقوبة كبيرة على ايه؟ على ذنب صغير. وليس هناك عقوبة صغيرة على ايه على ذنب كبير. دائما هناك تناسب بين مين ومين؟ بين الفعل وجزاؤه. نعم. ثم قال الله في الاية الاخيرة - [00:29:30](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم. اه وين ؟ لولا بدا جواب اين جوابها؟ يعني لمستكم العذاب لمسكم العذاب عرفتوا؟ جواب لولا محذوف وهذا اسلوب من اساليب الكلام العربي. الى الان بعض السنن ممكن الواحد الاهل او الوالد او الوالدة اذا الولد عمل غلط بقل له - [00:29:54](#)

والله لولا خوفا من ربي الاب يقول لابنه والله لولا خوفا من ربي وبسكت. شو يعني لولا خوفا من ربي؟ ها لفعلت بك كذا او كذا انتبهتوا فهذا اسلوب عربي من اساليب الخطاب. لذلك يقولوا اه - [00:30:19](#)

استغفر الله يعني نقلت لي عن احد العلماء انه قال عن اللغة العربية لولا الحذف والتقدير ان اللغة العربية مليانة متعلق بمحذوف وتقديره وكذا قالوا لولا الحث والتقدير ذكر لي عن احد العلماء آ قال له فهمته الحمير. ما حبيت انا هي تبع الحمير فقلنا - [00:30:37](#) لولا الحذف والتقدير لفهمه من الناس الكثير. لولا الحذف والتقدير لفهمه من الناس الكثيرين هو فهمه الكلام العربي. لغة العرب مبنية على الحذف. عرفتوا شو الحذف؟ يكثر العرب من الحذف. مو كل شي بذكروه. هلاً نحن بنقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:30:59](#) اه اعربوها يلا باسم جر مجرور وهو مضاف اللاهي مضاف اليه الرحمن صفة للفظ الجلالة. الرحيم صفة ثانية. طب وين الجملة ما في جملة. الجملة العربية اما جملة فعلية واما ايه - [00:31:19](#)

محذوف. لذلك العلماء لما بتيجي بسم الله الرحمن الرحيم يقولوا تقديرها ابتداء بسم الله الرحمن او ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم. فاما يقدرن فعلاً حتى تكون الجملة فعلية واما يقدرن اسماً مبتدأ يعني حتى تكون الجملة - [00:31:38](#)

اسمية اطلنا عليكم سامحونا - [00:31:58](#)